تحسين الحلبي

صناعة الانقلابات العسكرية والمجموعات الإرهابية

اعتادت الولايات المتحدة استخدام عدد من ثكناتها وقواعدها العسكرية من أجل تدريب ضباط من دول العالم الثالث الصديقة أو شبه الصديقة واستقلال هؤلاء الضباط في القيام بانقلابات على أنظمة الحكم عندما تشعر الولايات المتحدة بالخطر على مصالحها من تلك الأنظمة واتجاهات الحكم فيها، وهذا ما يكشفه الكاتب السياسي تيد غاليتن كاربينتر الباحث الرفيع في «معهد كاتو لدراسات السياسة الخارجية والدفاع» ومؤلف ٢١ كتاباً في الشؤون الدولية في تحليل بعنوان «الجيش الأميركي ما زال يدرب قادة الانقلابات العسكرية»، نشره في ١٩ نيسان الجاري في المجلة الالكترونية «انتي وور» وجاء فيه أن «قيادة القوات المركزية الأميركية الخاصة بافريقيا (أفريكوم) كانت قد قامت بتدريب بعض القادة العسكريين في ثكناتها ممن نفذوا عمليات انقلابية عسكرية في دولهم»، وبالطبع لحماية المصالح الأميركية وتغيير أنظمة الحكم المناهضة لسياسة الولايات المتحدة، ويستشهد كاربينتر بما كشفه نيك تيرس الباحث من «معهد ذي نيشن» الأميركي حين ذكر أن «الضباط الأفارقة الذين تولى الجيش الأميركي تدريبهم في ثكناته قاموا بتسع محاولات انقلابية نجحوا في ثمانية منها في خمس دول إفريقية وتولوا الحكم فيها، ومن بين الدول التي قاموا بانقلابات فيها بوركينا فاسو ثلاث مرات، وغينيا ومالي ثلاث مرات، وموريتانيا وغامبيا وكان آخر انقلاب هو الذي جرى في بوركينا فاسو عام ٢٠٢٢ وفي غينيا عام ٢٠٢١ وفي مالي مرتين عام ٢٠٢٠ و٢٠٢١».

ويكشف كاربينتر أن الجيش الأميركي قام بتدريب ٦٣ ألفاً من الضابط في إفريقيا وأميركا اللاتينية خلال ٥٤ سنة ومن ٢١ دولة، ولا تزال الإدارات الأميركية تكثف في هذه الظروف محاولات تجنيدها لضباط تقوم بتدريبهم في ثكناتها لكي تستخدمهم في منع تزايد النفوذ الروسي أو الصيني المنافس لها في الساحة الدولية منذ عقدين ماضيين، وإضافة إلى ذلك اعتادت المخابرات الأميركية القيام برعاية سرية للمجموعات الإرهابية حين لا تجد ضباطاً تجندهم لخدمة مصالحها في دول العالم الثالث، فهي التي راهنت على دور المجموعات الأفغانية المسلحة ومجموعات القاعدة التي نشأت على هامشها في أفغانستان وقدمت الدعم المكثف لها لكي تواجه الاتحاد السوفياتي وهذا ما يعترف به مالفين غودمان ضابط التحليل السياسي السابق في وكالة المخابرات المركزية حين كشف في ٢ تموز ٢٠١٥ في مقابلة مع مجلة «برينان سنتر» الأميركية أن وكالة المخابرات المركزية لجأت إلى رعاية المجموعات الأفغانية المسلحة في الثمانينيات من القرن العشرين وتقديم السلاح والمال لها ومن ضمنها القاعدة المتحالفة مع تلك المجموعات الأفغانية لمواجهة الاتحاد السوفياتي وبدأت بعد هذه الخطة بتوسيع مشروع تقديم الدعم لإنشاء مثل هذه المجموعات في الدول التي لم تنجح بتجنيد ضباط بها لصنع الانقلابات وهذا يعني في النهاية أن كل وكالات المخابرات الأميركية وبخاصة العسكرية منها لن تتوقف عن محاولات صناعة المجموعات الإرهابية وتوظيف دورها في الدول المناهضة لهيمنتها حتى لو دعت الضرورة الولايات المتحدة إلى الظهور بمظهر تريح به أنها تحارب تلك المجموعات، وهذا ما فعلته في أفغانستان مع منظمة القاعدة وما ولدته معها من مجموعات إرهابية على الأراضي السورية وصنعت لها أسماءها مثل مجموعة النصرة وغيرها، وهي تحاول الآن في ظل التطورات المتلاحقة للعملية الروسية العسكرية في أوكرانيا صناعة مجموعات مسلحة من نوع متعدد الجنسيات في داخل أوكرانيا لمحاربة الجيش الروسي بهدف خلق الفوضى وإطالة أمد المعارك، لكن موازين القوى المتغيرة لمصلحة الأطراف المناهضة للهيمنة الأميركية على المستوى الدولي روسيا والصين وعلى المستوى الإقليمي في الشرق الأوسط أطراف محور المقاومة، لم تعد تسمح باستمرار هذه الخطط الأميركية لا في شمال سورية ولا في العراق ولا في إيران ولبنان ولذلك يعترف غودمان أن مخططات «السي أيه» لم تعد تصلح في الظروف الجديدة التي يشهدها العالم بعد تطور القوة الروسية والصينية واتساع علاقات الدولتين مع دول كثيرة في آسيا وإفريقيا.

المستوطنون واصلوا اقتحام الأقصى لليوم الرابع بحماية قوات الاحتلال

رام الله: إسرائيل تختار التصعيد لتغطية فشلها بتهويد القدس والهروب من الحل السياسي

مئات المستوطنين الإسرائيليين يقتحمون المسجد الأقصى لليوم الرابع على التوالي (عن الانترنت)

واصل مئات المستوطنين، أمس، ولليوم الرابع على التوالي اقتحام المسجد الأقصى المبارك، على شكل مجموعات متتالية بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، على حين أكدت الخارجية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال تلجأ للقوة العسكرية وإعادة احتلال المدينة المقدسة للتغطية على فشلها في ضم القدس، وتستجدي بفضيحتها العسكرية كأبواب هروب من السلم الدولية وحقائق السياسة والتاريخ والجغرافيا التي يجسدها صمود المقدسيين بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي عاصمة دولة فلسطين.

ونقلت وكالة «وفا» عن الخارجية، قولها إن حالة من الفشل المتواصل تعيشها السياسة الإسرائيلية التهويدية في القدس وبلداتها وأحيائها ومقدساتها ومؤسساتها، شهدت عليها جميع المراحل التي أعقبت المواجهات والمعارك المتعاقبة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين المقدسيين منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم.

وأكدت في بيان، أمس الأربعاء أن سلطات الاحتلال تلجأ كل مرحلة للقوة العسكرية وإعادة احتلال المدينة المقدسة للتغطية على فشلها في ضم القدس، وتستجدي بفضيحتها العسكرية كأبواب هروب من السلم الدولية وحقائق السياسة والتاريخ والجغرافيا التي يجسدها صمود المقدسيين بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي عاصمة دولة فلسطين، وأيضاً كمسارات للهروب من استحقاقات السلام والحلول السياسية للصراع.

وذكرت أن هذه السياسة الاستعمارية تعكس العناد والرفض الإسرائيلي الرسمي للاعتراف بعروبة القدس وفشلها في تغيير واقعها وطمس هويتها وحضارتها العربية الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك هوية مقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

والواضحت الخارجية أن التهديدات التي يطلقها المستوطنون وقادتهم بمن فيهم المتطرف «بن غابير» وأمثاله من «زعماء منظمات الهيكل» بتفجير الأوضاع، ما هي إلا تأكيد مستمر على إخفاق جميع عمليات تهويد القدس وضمها لدولة الاحتلال.

وشددت على أن استمرار الاحتلال باحتلال القدس ومحاولة تغيير الوضع التاريخي والديموغرافي القائم فيها، واستمرار استهداف مواطنيها المقدسيين والمقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، دليل واضح على غياب شريك السلام الإسرائيلي وتأكيد على طبيعة خيارات الحكومة الإسرائيلية وتمسكها بعقلية الاحتلال وغطرسة القوة والحلول «الأمنية» كبديل عن الحلول السياسية، ما يعني استمرار التصعيد وإفشال جهود التهدئة وتفجير ساحة الصراع برمتها.

إلى ذلك ذكرت «وفا» أن ١١٨٠ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، وقادوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، في اليوم قبل الأخير من عيد الفصح اليهودي.

وحاصرت قوات الاحتلال، المصلين في مصليات الأقصى بعد إغلاقها، ومنعتهم من الوجود في منطقتي المصلى القبلي وقبة الصخرة، وشرعت بإبعاد المصلين والمعتكفين عن مسار اقتحامات المستوطنين، واستهدفت المعتكفين في المصلى القبلي بالرش صباحي المحدق المغلق بالمطاط، وحاصرت النساء في صحن قبة الصخرة، في محاولة لإبعادهن عن مسار اقتحامات المستوطنين، كما اعتقلت شاباً ممن وجدوا على سطح قبة الصخرة وأقدامه لأحد مراكز التحقيق بالبلدة القديمة.

في أثناء ذلك اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، معلم مدرسة وثلاثة من طلبته في منطقة باب حطة بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وأقدامتهم إلى أحد مراكز التحقيق بالمدينة.

كما اعتقلت شاباً من منطقة باب العامود في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة بعد الاعتداء عليه بالضرب في منطقة باب العامود في البلدة القديمة.

وفي رام الله احتفظت قوة إسرائيلية خاصة، أمس الأربعاء، شايين قرب حاجز عطارة العسكري، المقام على أراضي المواطنين، كما اعتقلت، ثلاثة فتية من مدينة البيرة، خلال مواجهات اندلعت قرب مستوطنة «بسجوت» المقامة على أراضي المدينة.

وعلى خط مواز اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الأربعاء، موقع «برناط» الأثري فوق قمة جبل عيبال في نابلس، وذلك لإقامة احتفالات لمناسبة «عيد الفصح» اليهودي، وسط إغلاق لبعض مفارق الطرق المؤدية للمنطقة، وذلك بعد يوم من اقتحام جبل القبيبات في برقة شمال غرب نابلس.

كما اقتحم عشرات المستوطنين، خربة الحفيرة جنوب جنين وأدوا طقوساً تلمودية في المكان، فيما أقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً مفاجئاً على مفرق عرابة وأعاقت تحركات المواطنين.

في أثناء ذلك نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت، قوله «أننا قررنا منع وصول عضو الكنيست إيتمار بن غفير إلى باب العامود في القدس، بناء على توصيات وزير الأمن الداخلي عومر بارليف (...)، وإنني لن أسمح لاستفزاز بن غفير السياسي بتعريض جنودنا وضباط الشرطة الإسرائيلية للخطر».

وكالات

٣ آلاف أميركي يوقعون عريضة تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس

عون: متضامنون مع الصامدين في وجه تهويد الأقصى.. «العفو الدولية»: جريمة ضد الإنسانية

تواصلت ردود الفعل الدولية المنددة بالاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وضد عمليات الاقتحام المتواصلة من قبل المستوطنين بحق المسجد الأقصى.

ووصفت منظمة العفو الدولية إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري، مشيرةً إلى أن اعتداءاتها المتواصلة على الشعب الفلسطيني جريمة ضد الإنسانية.

ونقلت وكالة «وفا» عن المنظمة قولها في تغريدة على حسابها الرسمي في «تويتر»، إن «الفصل العنصري ليس مجرد أثر من الماضي، إنه واقع يعيشه الفلسطينيون، إنه بحدث حتى يومنا هذا».

وذكرت أنها كمنظمة ترصد تقارير عن أعمال قتل غير قانونية، واعتقالات تعسفية، وتعذيب، وعقاب جماعي، موضحةً أن أعمال القتل التي تمارس بحق الفلسطينيين «جريمة ضد الإنسانية يجب أن تنتهي».

بدورها أدانت حكومة جمهورية فنزويلا، أعمال العنف التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحق المواطنين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، واعتبرتها انتهاكاً للوضع الراهن للأماكن المقدسة، ولحرية العبادة.

وجددت في بيان التزامها الراسخ بدعم القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وكررت رفضها للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية.

وفي السياق أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أن اعتداءات الاحتلال الممنهجة على المسجد الأقصى والمصلّين فيه، وانتهاك حرمات أماكن العبادة في القدس لن تغير من هوية المدينة المقدسة، ولا بد من الضغط لوقفها.

ونقلت «وفا» عن عون قوله في تغريدة على «تويتر» أمس الأربعاء: «نعبر عن كل التضامن مع الفلسطينيين الصامدين في مواجهة محاولات تهويد الأقصى».

إلى ذلك دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، رسائل متطابقة إلى عدة أطراف دولية فاعلة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، من خلال اقتحامه، وإغلاق بواباته، والاعتداءات الوحشية على المصلين العزل داخله، ما أدى إلى جرح واعتقال المئات منهم.

وأكد في رسالته، أن هذا التصعيد الخطير في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك يشكل اعتداء على الحقوق والمشاعر الدينية للأمة الإسلامية جمعاء، وانتهاكاً صارخاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة، والذي من شأنه أن يؤدي إلى إشعال حرب دينية وتأجيج العنف في المنطقة وخارجها.

ودعا طه جميع الأطراف الدولية الفاعلة إلى التحرك العاجل، في ظل هذه الأوضاع الحرجة، للضغط على إسرائيل، لوقف الاحتلال، لضمان حق المسلمين في الصلاة في المسجد الأقصى المبارك بحرية، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة في مدينة القدس المحتلة.

في غضون ذلك وقع ٣ آلاف أميركي على عريضة تطالب الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، بالضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس، وضرورة حماية حقوق الفلسطينيين، ووضع شروط على المساعدات الأميركية لإسرائيل.

ونقلت «وفا»، عما جاء في العريضة التي أطلقتها منظمة «كود بينك» النسائية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، «أن إخفاق إدارتكم في عكس السياسات الخطيرة لإدارة دونالد ترامب فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين يبعث برسالة مفادها أن إسرائيل يمكن أن تستمر في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الفلسطينيين مع الإفلات من العقاب».

وطالبوا بايدن بالتراجع فوراً عن سياسات حقبة ترامب، كالاعتراف بمرتفعات الجولان على أنها تابعة لإسرائيل، وتصنيف المنظمات الإسرائيلية على أنها قانونية، وعدم وضع العلامات على المنتجات المصنوعة في مستوطنات الضفة الغربية على أنها «صنعت في إسرائيل»، وأكدوا أن المستوطنات الإسرائيلية هي بمنزلة جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وكالات

بو حبيب أكد أن من يشكك بحصول الانتخابات البرلمانية لا يريد حصولها

قبلان: لبنان يمرّ بخيارات مصيرية دريان: لن نرضى أن يكون المواطن الضحية

وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب

أكد وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب أن من يشكك بحصول الانتخابات البرلمانية، لا يريد حصولها، على حين أشار المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان، إلى أن الفساد والكارثة التي تطحن لبنان مصدرها الصيغة الطائفية والطبقة السياسية النقدية المالية، وخلاص لبنان يمرّ بالإصلاح السياسي الكبير، والانتخابات النيابية الحالية أخطر انتخابات وبداية إنقاذ.

ونقل موقع «النشرة» عن بوحبيب قوله أمس الأربعاء إن «الانتخابات ستحصل أينما كان وفي سيدتي أيضاً، حيث إن هناك نحو ١٧ ألف ناخب وسنرسل لهم خمسة دبلوماسيين لمساعدة القنصل، وفي دبي هناك نحو ٢٠ ألف ناخب أيضاً». مؤكداً بشأن الأصوات التي تشكك بإمكان حصول الانتخابات، أن «من يشكك لا يريد حصول الانتخابات».

وتابع: إن «مسألة المال النقدي هي من العوائق التي نواجهها، وسنحاول حلها ولكننا لن نؤثر على مجرى الانتخابات».

إلى ذلك أكد المفتي الجعفري الممتاز، الشيخ أحمد قبلان في بيان، إلى أن «لبنان يعيش الآن على الأنابيب المهترئة، وإنقاذ لبنان بمرّ بخيارات انتخابية وسياسية مصيرية»، وأردف إن «ما يجري انتخابياً عبارة عن غزوة سفارات ومال وإعلام قذر وأوكار ولوبي دولي إقليمي يريد الانتقام من سلاح المقاومة ولا محلّ عندهم للإصلاح أو الإنقاذ، لذلك فإن شعب المقاومة مدعوّ للدفاع عن أقدس سلاح بتاريخ لبنان المعاصر، وهذا يفترض خوض أخطر انتخابات نيابية بأكبر قوة شعبية لتأكيد استقلال لبنان وقمع المشروع الأميركي التطبيعي من لعبة خطف لبنان».

واعتبر قبلان، أن صندوق النقد الدولي يريد تصفية لبنان سياسياً عبر المقرّر الأميركي، وأن شروط النقد الدولي وصفة فاسدة جداً، محذراً من الاستسلام السياسي».

وختم: «حين تكون الدولة أكبر من الشعب تصبح السلطة وكر قراصنة، وحين يكون الشعب أكبر من السلطة تنقلك الدولة، وحين يكون القانون أكبر من السلطة والمال والشعب تصبح الدولة دولة والإنسان إنساناً، والمطلوب دولة إنسان بهذا البلد وإلا طار لبنان».

بدوره دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الدولة اللبنانية إلى المحافظة على ودائع اللبنانيين ومدخراتهم، وألا تكون معالجة الأزمة المالية والاقتصادية على حساب المودعين وجنى أعمارهم وإنما على من أوصل البلد إلى ما نحن فيه من ترهل على المستويات كافة.

ونقل موقع «النشرة» عن دريان قوله أمس الأربعاء: «لا يمكن أن نرضى بأن يكون المواطن هو الضحية في أي إجراء تتخذه الدولة ومؤسساتها، فمعاناة الناس كبيرة. علينا أن نساعدهم ونقف إلى جانبهم وندعمهم، فلا يمكن بناء الوطن على حساب إفقار شعبه».

وكالات

لقاء بين «عزم» و«الحكمة».. وحراك واسع مرتقب لتسوية الخلافات بين الكتل البرلمانية العراقية

كثف القادة والسياسيون العراقيون من جهودهم وتحركاتهم للخروج من حال الانسداد السياسي، والتوصل إلى حل يفضي بانتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة.

وذكرت وكالة «واع» أمس الأربعاء، أن رئيس تحالف عزم مثنى عبد الصمد السامرائي بحث مع رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم الجهود المبذولة لحل الأزمة السياسية القائمة.

وتلقت «واع» عن بيان لمكتب السامرائي أن «اللقاء بحث مجمل تطورات الوضع السياسي والأمني في البلاد إضافة إلى الجهود المبذولة لحل الأزمة السياسية القائمة والوصول إلى حلول تدفع باتجاه حسم الاستحقاقات السياسية».

وأوضح أن اللقاء تضمن بحث تفاصيل المبادرة التي أطلقها الإطار التنسيقي لمخرج من الأزمة السياسية التي يعيشها العراق للوصول إلى تفاهمات تنهي حالة الانقسام.

على خط مواز أكد النائب المستقل، حسن السعيري، وجود تحركات سياسية لتسوية الخلافات بين الكتل لحسم ملف تسمية رئيس الجمهورية وحسم ملف تشكيل الحكومة.

وقال السعيري: إن «مرشح رئيس الجمهورية من حق المكون الكردي، والمفاوضات مستمرة بشأن ذلك للتوافق على مرشح للمنصب»، مبيناً أن هناك عدة خيارات مطروحة، وخلال هذه الأيام تم التحرك لتسوية الأزمة.

وأضاف: إن الأيام الأخيرة شهدت حراكاً بين الكتل السياسية، وهناك نوع من المرونة، معبراً عن أمله بحلحلة الانغلاق السياسي الحالي.

وأشار إلى أن جلسة مجلس النواب الأخيرة رفعت، من دون أن يحدد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي موعد الجلسة القادمة، وترك الأمر من دون تاريخ.

وأوضح أن هناك جلسة ستعقد بعد العاشر من الشهر المقبل، وهناك تخوف من الوقوع في فراغ دستوري.

وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد رفع في ٢٨ الشهر الماضي جلسة المجلس المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية بعد تعذر تحقيق النصاب القانوني لعقدها، ولم ينجح البرلمان حتى اليوم في عقد الجلسة.

من جانب آخر ذكرت «واع» تعرّض أغلبية أنحاء العراق أمس لعاصفة ترابية هي الثالثة خلال أقل من أسبوعين، أدت إلى إغلاق مطارين دوليين في بغداد والنجف، في ظاهرة يزداد تكرارها.

وغطت سحابة الغبار الأصفر أغلب مناطق العراق، بينها العاصمة بغداد، ويتوقع أن تستمر حتى اليوم وفقاً لدائرة الأرصاد الجوية العراقية.

وبسبب سوء الأحوال الجوية ووصول مدى الرؤية إلى أقل من ٥٠٠ متر، توقفت الرحلات في مطار بغداد، حسب ما نقل بيان رسمي للمطار وأضاف أن «حركة الطائرات القادمة والمغادرة ستعود إلى طبيعتها حال تحسن الظروف الجوية»، كما توقفت الرحلات الجوية من وإلى مطار النجف الدولي.

وقال مدير إعلام الأرصاد الجوية العراقية عامر الجابري: إن «العراق يتعرض لتقلبات مناخية ويعاني قلة الأمطار والتصحر وغياب الحزام الأخضر، وجميعها تؤدي لتصاعد الغبار».

ويعد العراق من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر خصوصاً جراء تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز لعدة أيام من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

وحذر البنك الدولي في تشرين الثاني الماضي من انخفاض بنسبة ٢٠ بالمئة في الموارد المائية للعراق بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب التغير المناخي.

بدوره، نبه مدير عام الدائرة الفنية في وزارة البيئة العراقية من تزايد العواصف الرملية، خصوصاً بعد تزايد عدد الأيام المغبرة إلى ٢٧ يوماً في السنة لفترة عقدين، ورجح أن تصل إلى ٣٠٠ يوم مغبر في السنة عام ٢٠٥٠.

وكالات

الوطن
صوت سوريا الوطني
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٣٧٤٠٠٠ - ٠١١٠٣٠٦٥
فاكس: ٠١١٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧ تلبفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١٢٤٥٤٠٢١ فاكس: ٠٣١٢٤٥٤٠٢٠
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ - ٠٤١٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٣٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

موسكو سلّمت أوكرانيا مسودة وثيقة للاتفاق.. وإسرائيل ترسل أسلحة إلى كييف

بوتين: روسيا ستضمن تطبيع الحياة في دونباس

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن بلده سيضمن إحلال السلام واستئناف الحياة الطبيعية في منطقة دونباس، في حين سلمت موسكو أوكرانيا مسودة وثيقة بصيغ واضحة للاتفاق، لافتة إلى أن الكرة الآن باتت في ملعب كييف التي أكدت روسيا أنها فقدت الثقة بها في عملية التفاوض، مشيرة إلى أن واشنطن والناتو تديران العمليات العسكرية في أوكرانيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين أمس الأربعاء، خلال اجتماع شاركت فيه طفلة لجأت من مدينة لوغانسك إلى سيفاستوبول بعد أن صوت سكان شبه جزيرة القرم لمصلحة العودة إلى الحضن الروسي: ذكرت أن حياتك تغيرت بشكل ملموس منذ مغادرتك لوغانسك، وللأسف تغيرت الكثير من الأمور كذلك خلال هذه السنوات في لوغانسك وجمهورية لوغانسك الشعبية، لكن للأسوأ، لأنه على مدى هذه السنوات الثماني استمرت هناك غارات وعمليات قصف مدفعي وأعمال قتالية، وبطبيعة الحال عاش الناس ظروفاً صعبة للغاية.

وأشار بوتين إلى أن حياة سكان شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول كانت مختلفة تماماً عما كان في دونباس، مضيفاً: لكن المأساة في دونباس وخصوصاً جمهورية لوغانسك الشعبية هي التي أجبرت روسيا على بدء هذه العملية العسكرية.

وجدد الرئيس الروسي التأكيد على أن هدف العملية العسكرية التي أطلقتها موسكو في ٢٤ شباط الماضي يكمن في «مساعدة مواطنينا في دونباس»، مضيفاً: ستتصرف تدريجياً وسنحقق وضعاً سيضمن تطبيع الحياة تدريجياً هناك وتغييرها نحو الأفضل كما حصل في حياته في سيفاستوبول.

وأعرب بوتين عن قناعته بإحلال السلام في دونباس بفضل روسيا، قائلاً: هذا ما سيحدث. في غضون ذلك قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أمس الأربعاء: سلمنا أوكرانيا مسودة وثيقة تضمن صيغة واضحة للتوصل إلى اتفاق، والكرة الآن في ملعب كييف، وننتظر منها جواباً.

وحسب وكالة «انترفاكس» أشار المتحدث باسم الكرملين في تصريح صحفي، إلى أن الجانب الأوكراني يتحرك باستمرار عن الاتفاقات التي سبق أن وافق عليها، ويغير موقفه باستمرار، مضيفاً أن ذلك بالنسبة لغالبية المفاوضات وجدواها بالطبع له عواقب وخيمة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك أي مواعيد نهائية محددة لرد فعل كييف، قال بيسكوف: الأمر يعتمد على الجانب الأوكراني، مضيفاً: لكنني أكرر مرة أخرى، وصرحنا بذلك باستمرار، أن ديناميكية العمل في الجانب الأوكراني تسير بشكل سيئ، والأوكرانيون لا يظهرون رغبة كبيرة لتكثيف عملية المفاوضات.

وطالبوا الجانب الأوكراني بالتراجع فوراً عن سياسات حقبة ترامب، كالاعتراف بمرتفعات الجولان على أنها تابعة لإسرائيل، وتصنيف المنظمات الإسرائيلية على أنها قانونية، وعدم وضع العلامات على المنتجات المصنوعة في مستوطنات الضفة الغربية على أنها «صنعت في إسرائيل»، وأكدوا أن المستوطنات الإسرائيلية هي بمنزلة جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وكالات

موسكو حذرت فنلندا والسويد من عواقب الانضمام إلى الناتو

الروبل يصعد أمام الدولار واليورو

قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن روسيا حذرت فنلندا والسويد من عواقب الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي «الناتو»، على حين ارتفع سعر صرف العملة الروسية أمام نظيرتيها الأوروبية والأميركية، خلال تعاملات أمس الأربعاء.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضافت زاخاروفا: روسيا وجهت كل أشكال التحذيرات إلى السويد وفنلندا بشأن عواقب انضمامهما المحتمل إلى حلف شمال الأطلسي.

وأوضحت زاخاروفا: لقد جذبت بروكسل، تحت رعاية الولايات المتحدة، السويد وفنلندا إلى هياكلها لقفزة طويلة، وتم اتخاذ تدابير مختلفة تحت ستار التدريبات لجذبهما فعلياً، لقد حذرنا من ذلك بكل الطرق، سواء علنية أم تم إبلاغهم بكل شيء، وإلى أين سيؤدي ذلك؟ وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "The Times"، نقلاً عن مصادر، أن فلسنكي واستوكهولم يمكنهما التقدم بطلب للحصول على عضوية الناتو خلال وقت مبكر من الصيف القادم.

وفي ١٤ نيسان الجاري، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، ديمتري ميدفيديف: إن روسيا ستعزّز حدودها الغربية إذا انضمت السويد وفنلندا إلى الناتو.

من جانب آخر نشرت وسائل إعلام عديدة، استطلاعات رأي، أظهرت ارتفاع عدد مؤيدي انضمام السويد إلى الناتو من ٥١ بالمئة في آذار إلى ٥٧ بالمئة في نيسان.

ووفق استطلاع حديث أجراه مركز علم الاجتماع «ديموسكوب» بتكليف من صحيفة «افتونبلاديت»، فإن ٢١ بالمئة من المستطلعين يعارضون عضوية الناتو، و٢٢ بالمئة يجدون صعوبة في الإجابة.

على خط موازٍ ارتفع سعر صرف العملة الروسية أمام نظيرتيها الأوروبية والأميركية، خلال تعاملات أمس الأربعاء، وجرى تداول الدولار دون مستوى ٧٩ روبلاً.

وبحلول الساعة ١١:٠٦ بتوقيت موسكو، تراجع سعر صرف الدولار بواقع ٣٦ كوبيكا «الروبل = ١٠٠ كوبيك» إلى ٧٨,١٤ روبلاً، فيما انخفض سعر صرف اليورو بواقع كوبيكا إلى ٨٤,١٥ روبلاً، وفقاً لبيانات بورصة موسكو.

وفي سوق الأسهم، انخفض المؤشر MICEX للأسهم المقومة بالروبل بنسبة ٠,٦٧ بالمئة إلى ١٩٧,٩ نقطة، في حين تراجع المؤشر RTS للأسهم المقومة بالدولار بنسبة ٠,٠٨ بالمئة إلى ٩٣١,٠٩ نقطة.

وفي مطلع الأسبوع الجاري سمح البنك المركزي الروسي للبنوك في روسيا ببيع الدولار «الكاش» نقداً للأفراد، وذلك بعد أن حظره سابقاً في شهر آذار الماضي جراء الضغوط التي تعرضت لها العملة الروسية.

وكالات

الجيش الألماني يعارض تزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة

عارض نائب المراقب العام للقوات المسلحة الألمانية، ماركوس لوينتال، تزويد بلاده لأوكرانيا بالأسلحة الثقيلة.

ونقلت وكالة «تاس» عن لوينتال قوله في تصريح لقناة «ZDF» التلفزيونية الألمانية، أمس الأربعاء: من أجل إدارة القوات المسلحة الألمانية، وكذلك لتدريب العسكريين الجدد، نحتاج إلى تلك الأسلحة، مضيفاً أن ألمانيا لا تزال بحاجة إلى مركبات قتال مشاة من طراز «ماردر» للوفاء بالتزاماتها المختلفة، بما في ذلك داخل الناتو.

وأشار إلى أن مركبات المشاة «Marder» القتالية التي تعلنها أوكرانيا، يستخدمها الجيش الألماني في التدريب، كما أنه لا يمكن نقلها ببساطة إلى كييف، مضيفاً: «عندما لن يكون لدى الجيش الألماني أي شيء لإرسال فرقة إلى قوة الرد السريع التابعة لحلف شمال الأطلسي، إذا احتاجوا إلى الدعم».

وخلص لوينتال إلى أن تزويد أوكرانيا بهذه العربات سينعكس سلباً على قدرات الجيش الألماني وفي النهاية، سيضعف هذا بشكل كبير القدرة الدفاعية لألمانيا.

وقال المستشار الألماني، أولاف شولتز اللقاء الماضي بعد مؤتمر عبر الفيديو بمشاركة زعماء غربيين: إن احتياطيات الجيش الألماني لإمداد أوكرانيا بالأسلحة قد استنفدت في الغالب، لكن كيف يمكنها شراؤها من الشركات الدفاعية الألمانية.

وكالات

أميركا والعالم

لماذا قد يخسر الديمقراطيون السلطة؟

دينا دخل الله

اعتمد الديمقراطيون خلال فترة حكم الرئيس الأميركي الجمهوري السابق دونالد ترامب على نشر فكرة تقول إنه على الرغم من أن حزبهم يمثّل أغلبية الشعب الأميركي إلا أنهم يحكمون من قبل الأقلية المحافظة وذلك بسبب المؤسسات السياسية غير الديمقراطية.

قد تكون هذه الفكرة صحيحة عند الحديث عن رئاسة ترامب الذي انتخب بأصوات الأقلية المحافظة، أصوات شعبية أقل ولكن أصوات أكثر في المجمع الانتخابي، ولكن من ناحية أخرى حصل أعضاء الكونغرس الجمهوريون في تلك الفترة على نسب أعلى في التصويت الشعبي من الديمقراطيين، إلا أن الديمقراطيين تمكنوا من إعادة السيطرة على مجلس النواب عام ٢٠١٨ وعلى الرئاسة عام ٢٠٢٠ وعلى مجلس الشيوخ عام ٢٠٢١.

لكن هل سيحافظ الديمقراطيون على ما حصلوا عليه في هذين العامين أم إنهم قد يخسرون كل شيء؟

مع اقتراب الانتخابات النصفية للكونغرس المقررة في تشرين الثاني المقبل، يبدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن ومعه الحزب الديمقراطي يخسرون في استطلاعات الرأي، حيث وجدت استطلاعات للرأي قامت بها أربع من أكبر مراكز للاستطلاع مؤخراً كجامعة كوينبيات وشبكة سي إن إن، أن فقط ٣٢ بالمئة من الأميركيين راضون عن أداء بايدن ما يعتبر أدنى